

## ٦١) التعليق على كتاب الوابل الصيب لابن القيم - المجلس

## السادس عشر- لفضيلة الشيخ د.محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهری

الاذان لا يصل يؤذن - 00:04:26

ولو كان لوحده اذا كان الاذان يصل وايضا يوجد شياطين فيؤذن حتى لا يراهم ويكرر هذا الاذان وآآ فعل زيد ابن اسلم من التابعين دليل على هذا الصنبع كذلك - 00:04:42

طرد شيطان الصلاة خنذب انما يكون بالتفل بعد الاستعاذه بالله ثم تتفل عن يسارك ثلاثا اذا كنت مفردا بدون ريق وهكذا في فيما اذا وجد الانسان وسوسا في - 00:05:04

وسوس الشك في دين الله عز وجل او في الرب تبارك وتعالى يتعوذ بالله من الشيطان يكثر من ذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:05:26

وهو على كل شيء قدير ويكثر مما ذكره ابن عباس والاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم ولا شك ان المعوذتين من انفع ما يكون في دفع شياطين وفي دفع - 00:05:40

الشياطين وفي دفع وسوس الشياطين وفي دفع السحر وما يترتب على السحر من الشياطين كذلك اول الصفات الى قوله بل عجبت ويسخرون اذا ذكروا لا يذكرون اذا رأوا اية ليستخرون - 00:06:01

وكذلك في اخر الحشر من قوله هو الله الذي لا اله الا هو او من قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى اخر سورة الحشر وعندما يوجد سببه يكرر الانسان هذه الادعية وهذه التعاويذ والحرزون نعم - 00:06:20

قال رحمه الله الفصل الحادي والعشرون في الذكر الذي تحفظ به النعم. وما يقال عند تجددها قال الله سبحانه وتعالى في قصة رجلين ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. فينبغي لمن دخل بستانه او داره او - 00:06:43

رأى في ماله واهله ما يعجبه ان يبادر الى هذه الكلمة فانه لا يرى فيه سوءا. وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة في اهل ومال وولد فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله. فيرى فيه - 00:07:04

فيها افة دون الموت. حديث هذا وان كان ضعيفا لكن التكرار ما شاء الله لا قوة الا بالله امر حسن فان الانسان اذا رأى عمله وصنعه قال ما شاء الله لا قوة الا بالله فانه بذلك يتبرأ من الحول والقوة - 00:07:24

واذا تبرأ من الحول والقوة كان ذلك سببا لحفظي وصوتي ما عملته يداه وما صنعته يداه ولكن لنتبه ان هذا الذكر ما شاء الله لا قوة الا بالله ليس ذكرنا لدفع العين - 00:07:49

او دفع الحسد كما يظن بعض الناس وليس هو تبريكا انما هو تبرير تبرؤ من حول الانسان وقوته اما التبرير فالنبي عليه الصلاة والسلام علمنا قال اذا رأى احدكم بنفسه وماله - 00:08:09

او ما رأى في مال اخيه ما يعجبه فليقل فليبرك اي يقول تبارك الله رب العالمين او تبارك الرحمن او نحو ذلك اللهم بارك له او الله يبارك لك ونحو ذلك. نعم. وعنده صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى ما يسره قال الحمد لله - 00:08:28

الذى بنعمته تتم الصالحات. اذا رأى ما يسوءه قال الحمد لله على كل حال. نعم اذا رأى الانسان ما يسره من اتمام عمل او وقوع نعمة يقول الحمد لله الذي بنعمته - 00:08:49

تم الصالحات اذا عوفي مريظه بعد عملية او جاء مسافر بعد بعد او اه نجى الله ما له ونحو ذلك اذا رأى ما يسوءه يقول الحمد لله على كل حال - 00:09:06

واما قول العامة الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه فهذا وان كان معناه صحيح لكنه لم يرد هو معناه صحيح ان الانسان لا يمكن ان يحمد على مكروه الا الله - 00:09:24

لانه مكروه في نظره لكن الله الحكيم الرحيم في قدره عدل وفضل نحن لا نراه فلذلك نحمده على المكرهات التي تقع فاذا انبثت انك اصبت بمرض كذا وكذا تقول الحمد لله - 00:09:42

على كل حال واما قول العامة الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه فمعناه صحيح لكن اللفظ لم يرد نعم الفصل الثاني والعشرون في الذكر عند المصيبة قال الله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا - 00:10:02

لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. وائلئك هم المهتدون. ويدذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صلي الله عليه يسترجع احدكم في كل شيء حتى في شسع نعله فانها - 00:10:21 من المصائب وقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي وخالف لي خيرا منها الا الله - 00:10:41 الصحيح ان الهمزة همزة وصل اللهم اجرني ها و اذا جعلتها همزة وصل مع اللهم اجرني في مصيبي الافصح ان همزة وصل اللهم اجرني في مصيبي والثانية ممدودة اي نعم اللهم اجرني في مصيبي - 00:11:01 وخالف لي خيرا منها الا اجره الله تعالى في مصيبيه وخالف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول الله صلي الله عليه وسلم فخالف الله لي خيرا منه رسول الله صلي الله - 00:11:29 الله عليه وسلم وروي اي وروي ايضا عنها رضي الله عنها انها قالت دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر. فضج الناس من اهله فقال - 00:11:46 ادعوا على انفسكم الا بخير فان الملاكية يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهد وخالفه في عقبهم في الغابر واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه - 00:12:08 يعني الانسان عند المصيبة يقول اه اللهم اجرنا في مصيبيتنا وخالفنا خيرا منه لكن قبل هذا يأتي بلفظ الاية ويقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنا في مصيبيتنا وخالفنا خيرا - 00:12:27 منها ومعنى انا لله انا هذا نون توكيده مع نون المتكلم بمعنى اني متيقن ان جميما لله عز وجل ملكا وایجادا وخلفا واستدامة ورزقا واذا تقرر هذا المعنى لان اللام لام التمليل - 00:12:47 لام التخصيص فنحن مملوكون لله و مخصوصون في تصرف الله فيما لا احد يتصرف فيما سواه سبحانه وتعالى قال اولئك وانا اليه راجعون. يقول وانا اليه راجعون وهذا مترتب على الاول - 00:13:12 اي ما دمنا عبيدا لله نحن مملوكون لله مخصوصون لله يتصرف فيما كيف يشاء نعلم ان رجوعنا اليه فالاول انا لله يوجب الرضا بالقضاء والثاني وانا اليه راجعون يوجب احتساب الاجر في المصيبة التي وقعت - 00:13:36 اتأمل كلمة واحدة انا لله وانا اليه راجعون دلت على الشريعة كلها انا لله هذا هو التوحيد وانا اليه راجعون هذا اليمان باليوم الآخر الاحتساب فمن فعل ذلك في اي مصيبة؟ - 00:14:06 عظمت او حقرت حتى في حديث ابي هريرة المختلف في رفعه ووقفه والارجح انه موقوف ليسترجع احدكم في كل شيء حتى في شسع نعله فانها من المصائب اذا انقطع شسع النعل - 00:14:25 ها مو خراب الباب لا مو خربت السيارة لا شسع النعل. القلم اذا ما قام يكتب تقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي وخالفني خيرا منها لان هذا الذكر والمداومة على هذا الذكر - 00:14:47 يجعلك تستشعر العبودية تستشعر الاحتساب في كل صغيرة وكبيرة فاذا فعلت ذلك تجد العطايا من رب العالمين تبارك وتعالى نعم قال رحمه الله الفصل الثالث والعشرون في الذكر الذي يدفع به الدين ويرجى قضاوه - 00:15:07 الترمذى عن علي رضي الله عنه ان مكتابا جاءه فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني. فقال الا اعلمك كلمات علمي فيهن رسول الله صلي الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل احد دينا اداه الله عنك - 00:15:28 قل اللهم اكفي بحلاك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك. قال الترمذى حديث حسن لا شك ان الانسان اذا كان عليه دين ويرجو قطاء الدين فعليه ان يدعوا رب العالمين تبارك وتعالى - 00:15:46 فان الانسان عاجز وعجز عن ادخال الطعام والشراب الى فيه عاجز عن عن اخراج المطار من بطنه من ريح وقدر وبول ونحو ذلك فهو بحاجة الى الله تبارك وتعالى جزاك الله خيرا - 00:16:06 فالانسان عليه ان يدعوا الله جل وعلا يدعوا الله تبارك وتعالى اولا قبل ان يستدین اه ان يعيذه الله من الدين. اللهم اني اعوذ بك من

المغرم لكن اذا اضطر واستدان - 00:16:26

ثم اراد ان يؤدي هذا الدين يكثر من هذا الدعاء. اللهم اكفي بحالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك وايضا يدعو الله جل وعلا  
ب ان الله سبحانه وتعالى يكتربان الله سبحانه وتعالى يقضي دينه - 00:16:43

اللهم اقض عني الدين اللهم اقض عني الدين وهكذا والله قد اه قال لنا اكثرا من واحد من مشايخنا يقول انا  
كنا نغفل عن اداء الدين اليسيير فيترافق علينا - 00:17:02

ولما نستطيع اداءه اذا كان الدين عسيرا او كبيرا يقول كنا نلتقي الى الدعاء فنجد قضاة ميسورا فنتأمل نجد ان السبب في ذلك  
لجأنا الى الله بالدين الكبير وتركنا اللاجي الى الله في الدين اليسيير - 00:17:24

حتى لو كان الدين اللي عليك منه دينار مئتين دينار وسائل الله عز وجل ان يقضي عنك الدين مو تقول لا هذا ما هو بالالوف المؤلفة  
حتى الجأ الى الله لا - 00:17:47

الانسان يسأل الله الشيء اليسيير والشيء الكثير نعم قال رحمة الله الفصل الرابع والعشرون في الذكر الذي يرقى به من اللسعة واللدغة  
وغيرهما. في صحيح البخاري عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم قال كان رسول الله - 00:17:59

صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين رضي الله عنهم ويقول ان اباكمما كان يعود بها اسماعيل واسحاق. اعيذكم بكلمات الله  
التابعة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. وفي الصحيحين عن ابي مسعود عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا من  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:18

رقى لدیغا بفاتحة الكتاب فجعل يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين. فكأنما نشط من قال فانطلق يمشي وما به قلبة الحديث.  
وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكي الانسان شيء او كانت به قرحة او  
00:18:44

وخرج. قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان ابن عبيدة اصبعه بالارض ثم رفعه وقال بسم الله تربة ارض بريقة  
بعضنا يشفى به سقيننا باذن ربنا. الله اكبر - 00:19:04

وفي الصحيحين ايضا عنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب  
الناس اذهب البأس وشفاف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وفي صحيح مسلم عن عثمان ابن ابي العاص رضي الله  
عنه - 00:19:20

انه شکى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسدي منذ اسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضع يدك ضع على  
الذى الذي تالم من جسده - 00:19:40

وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. وفي السنن عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش رب العظيم -  
00:19:55

ان يشفيك الا عافاه الله تعالى. وفي سنن ابي داود والنسائي عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول من اشتكي منكم او اشتكي اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء - 00:20:15

تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين  
انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. لا شک ان الانسان بحاجة الى هذه - 00:20:33

الاذکار لانه ما من انسان الا هو معرض هو او اهله عياله واصحابه الى اللسعة واللدغة سواء كانت اللسعة نحلا او نملة هذه تقال  
لها لسعة او الحشرات الخفيفة - 00:20:53

تقال لها لسعة واما اللدغة فهي للعقارب والحيات والو ونحو ذلك من الدواب التي تكون اثراها اكثرا من اللسع وآآ كان النبي عليه الصلاة  
والسلام يعود الحسن والحسين بما كان ابراهيم عليه السلام يعود به اسماعيل واسحاق - 00:21:14

اعيذكما بكلمات الله التامة وكلمات الله التامة هنا المقصود بها القدرة المقصود بها ايش القدرة والباء هنا للتسلل والاستعانة الباء باب التسلل والاستعانة اعيذكما متوسلا بكلمات الله التامة هذا معناه - [00:21:40](#)

واضح من كل شيطان وهامة الشيطان معروف اما الهمة فاحسن ما قيل في تفسيره التخييلات التي يتخيلاها الانسان وتصبح ملزمة لها ملامة ورأسه ومن كل عين لامة لا ما يعني تلوم - [00:22:03](#)

الانسان على القصور او تلوجه على الفعل وجاء في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعود الحسن والحسين بهذا فلما نزلت المعاذن تركهما او تركها المقصود بالترك عدم الاكثار ما هو المقصود الترك الكلي - [00:22:27](#)

يعني يكون المعاذن اكثرا واما ان الانسان يرقي المدح بالفاتحة فهذا يعني جريه ابو سعيد رضي الله تعالى عنه وغيره ابو سعيد من بعده فهو من انشط ما يكون حتى ان - [00:22:46](#)

بعض الناس حكوا انهم لما قرأوا اللبيق بالفاتحة يقول اري السم يتجمع بعد ان كان كاد ان ينتشر يقول اري السم يتجمع الى مكان اللدغة حتى اخرجه بيدي - [00:23:06](#)

فيقرأ الانسان الفاتحة مرة مرتين ثلاث اربع خمس ست سبع حتى ينطلق يمشي وما به قلبة ها هكذا قال ابو سعيد فكانما نشط من عقال اللي قال الانسان المربوط بيبي يقوم بيبي يقوم ما هو قادر مربوط - [00:23:24](#)

فاما اذا احللت عنه العقال يقوم بسرعة لانه كان معقول وقال هنا فانطلق يمشي وما به قلبة اصل القلبة عند العرب اه نوع من المرظ يصيب القلب. يقال فلان به قلبة - [00:23:46](#)

اي مريض القلب فلا يستطيع القيام ولا يستطيع الحراك ثم واستعير واستخدم هذا الكلمة بمعنى وما به اصابة من مرض فصارت تطلق على العافية ما به قلبة اي ما به اصابة من مرض - [00:24:07](#)

واما اذا اشتكى الانسان القرحة او الجرح يعني مثلا عندك قرحة طلعت في جلدك ماذا تفعل هذا حديث عائشة حديث واضح تقول باسم الله ربنا تشير باصبعك السبابة يسمعك السبابة - [00:24:32](#)

بسم الله ربنا ثم تضعه على الريق على لسانك هكذا ثم تقول وتربيه ارضنا تمسح على التراب الموجود على الطاولة موجود على الفراش موجود على التراب الاصلي تمسح به هكذا ثم تقول بريقة بعضا يشفى به سقيمنا ثم تضع على موضع الجرح تقول باذن ربنا - [00:24:52](#)

يذهب اثار القرحة بالكلية اي كان نوعه القرح كذلك اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر هذا مطلق في اللسع واللدع والقرح وغير ذلك من الامراض - [00:25:24](#)

واما حديث عثمان يقول اجد في جسدي شيئا لم يكن يجده لما كان قبل ان يسرق وهذا دليل على اثار ما قد يجده قرينه من الجن ايش ؟ في جسم الانسان - [00:25:45](#)

حتى يدعيه يترك الاستقامة يترك الدين فقل له النبي عليه الصلاة والسلام ضع يدك على الذي تألم من جسده عندي كلام في عضدك حط ايديك على العض عندي الام في رجلك حط الام على رجلك عندي الام في الركبة حط ايديك على الركبة - [00:26:04](#)

وقل باسم الله باسم الله ثلثة وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر واما اذا كنت انت اللي ترقي تقول اعيذك بعزة الله وقدرته - [00:26:23](#)

من شر ما تجد وما تحذر ايش تقول؟ بكافل خطاب اعيذك بعزة الله والباء قلنا ليش الاستعانة والتسلل اي اعيذك متوسلا بعزة الله وقدرته من شر ما تجد وما تحذر - [00:26:40](#)

سبع مرات وهذه الرقية انا تعلمتها وانا صغير من عمي فما كانت تلذعني نملة ولا نحلة الا واقولها ويذهب اثره مباشرة. لا اجد الالم نهائيا حتى اني مرتا ذكر - [00:26:59](#)

ان حي لدغتني فما استحضرت الا هذا الدعاء فقلت له فقلته وانا صغير يمكن في ثانية ابتدائي فقلت هذا الدعاء ولم استحضر الفاتحة ولما جئت الى البيت الحمد لله كان الامر امور طيبة - [00:27:18](#)

لما جيت البيت الوالد قرأ عليه الفاتحة وكأنهم كأني ما لدغت اين اثار السم؟ لا تعرف يذهبه الله جل في علاه كذلك اذا زرت مريض [00:27:36](#) تقول اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك بفتح اليماء -

ان يشفيك من شفا يشفى الا عافاه الله تعالى لا تقول ان يشفيك يشفيك يعني يمرظك ترى هذا من الاردادها اشفي فلان على الهاك اي قارب فلما تقول يشفيك يعني يقارب الموت. لا يشفى فقه اليماء - [00:27:53](#)

هذا نقولها لطلاب العلم ولا العوام يمكن ما يفرقون وفي سنن أبي داود من اشتكي منكم او اشتكي اخ له فليقل ربنا بالفتح على انه منادي يا ربنا وحرف النداء محنوف - [00:28:13](#)

الله الذي في السماء اي يا الله الذي في السماء فهذا جمع بين الربوبية والالوهية ويجوز بالرفع ربنا الله الذي في السماء على انه مبتدأ وخبر ربنا مبتدى الذي في السماء خبر - [00:28:34](#)

او ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك هذا هو الخبر يجوز تقدس اسمك تقدس يعني تنزه وتعاظم امرك في السماء والارض. المقصود بالامر هنا ايش؟ الامر الكوني مو الشرعي - [00:28:53](#)

لان الباب باب التوسل لا يكون بالامور الشرعية انا يكون بالامور الكونية امر الله الكوني كن فيك امرك في السماء والارض يعني الامر الكوني كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض - [00:29:11](#)

يعني هذا دليل ان حديث نص ان الله جل في علاه لا يعنى في السماء البتة لذلك السماء موضع رحمته مطلقا اما الارض وقد يكون شيء من سخطه فيه لانه يعنى الله جل وعلا فيه - [00:29:30](#)

ولهذا قال فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا بضم الحاء حوبنا يعني ذنوبنا. يعني ايش ذنوبنا ها حوب ذنوب وظبطه بعظامهم حوبنة وظبطه بعظامهم بحوبنة وعلى كل حال الاول هو المشهور - [00:29:51](#)

الاول هو المشهور يعني بعدها عنك وتقصيرنا وغفلتنا منك ولا شك ان كل المعنيين يمكن ان يكونوا مراد. انت رب الطيبين - [00:30:17](#)

هي هو رب العالمين. فلماذا خص رب الطيبين لان هذا توسل بالربوبية الخاصة. التوسل بایش؟ بالربوبية الخاصة فكأنك تقول اني اريدك يا ربى ان تنيب ربوبتك الخاصة فتعافي ينزل رحمتك رحمة من رحمتك - [00:30:49](#)

وشفاء من شفائك على هذا الوجع. قال فيبدأ. نعم قال رحمة الله الفصل الخامس والعشرون في ذكر دخول المقابر. في الصحيح عن بريدة بن الحصيبي بريدة ابن القصيبي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول [00:31:10](#) قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين -

وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. وفي سنن ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو بالبقيع وقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون - [00:31:38](#)

اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم آدخل المقابر الاصل ان الاسلام في بدء الامر نهى الناس عن الدخول الى المقابر كما جاء في الحديث الصحيح كنت نهيتكم عن زيارة القبر - [00:31:58](#)

لماذا نهاهم حتى يقطع علاقه نفوسهم عن الموتى لان المشركين كانت قلوبهم متعلقة بالموتى والصالحين فنهاهم عن زيارة المقابر مطلقا يدفون الرجل ثم لا يعودون الى المقابر نهايآ قال الا فزوروها بعد ما تمكن اليمان - [00:32:14](#)

من قلوبكم وعلمتم ان الموت لا ينفعون ولا يضرون فانها تذكركم الاخرة. اذا هذا مقصود زيارة المقابر. تذكرة الاخرة وزيارة القبر القريب اشد تذكرة بالاخرة من قبر البعيد - [00:32:39](#)

لانك عندما تذكرة بزيارة القبر القريب تذكرة الموت اكثرا من هذا الباب زيارة قبر الحبيب صلى الله عليه وسلم اعظم فانك تقول في نفسك اذا كان سيد الخلق محمد اذا كان سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم قد توفي - [00:33:02](#)

غيرهم من باب اولى انى لغيره الخلود اذا ماذا يقول الانسان اذا زار المقابر؟ يسلم عليهم وهنا ينتبه ان هذا التسليم هو من باب الدعاء السلام عليكم يعني اطلب السلام عليكم - [00:33:26](#)

وليس من باب الخطاب كما ظنه بعض الناس فان الله جل وعلا يقول انك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا صم الدعاء وقال وما انت بمسمع من في القبور ترى هذا النفي عام - [00:33:46](#)

ما يمكن استثناء منه اذا جاء رجل وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم خاطب اهل القليب في بدر يقول نعم خاطب اهل القليب ببدر لان الله اسمعهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما انت باسمع منهم لما اقول - [00:34:03](#)

اسمع منهم من اللي اسمعهم؟ الله ولذلك لا يمكن الانسان يظن انك اذا رحت كلمت الميت عند القبر انه يسمعك ما هو صحيح هذا ما هو صحيح لان روحه ان كان من المؤمنين فمعلم في الجنة - [00:34:21](#)

وبدنه نم نومة العروس انتهى كيف يسمعك وان كان من الكافرين فروحه في سجين وبدنه في عذاب مشغول عنك ولا يدري عنك واضح هذا ولا لذك القول بان الموتى يسمعون قول ضعيف وان قال به الجمهور - [00:34:39](#)

والصحيح قول الحنفي رحهم الله ان الموت لا يسمعون وعليه الف الملا علي القارئ الحنفي كتابه العظيم الآيات البينات بعدم سماع الاموات اذا نقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين. يعني نطلب السلام عليكم - [00:34:58](#)

وانا ان شاء الله بكم لاحقون هنا ان شاء الله ليس للشك وانما للتبرك والا كل انسان يعلم انه سيموت يقينا وقيل ان شاء الله بكم لاحقون اي في هذا المكان لانه يمكن يلحقهم في هذا المكان يمكن يدفن في مكان اخر كلاماً معنيين صحيح - [00:35:19](#)

نسأل الله لنا ولكم العافية وهذا مقصد من مقاصد زيارة المقابر الدعاء للموتى للنفس لان النفس تستحضر الذل وال الحاجة في هذا الوقت لله عز وجل وتدعوا لنفسك وتدعوا للميت - [00:35:39](#)

وحدث عائشة قال اذا هو يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واما النساء فالصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يجوز لهن زيارة المقبرة - [00:36:00](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور وهذا حديث صحيح لا مطعن فيه فان كن يستحقن اللعن بكثرهن وتردادهن للمقابر فمعنى ذلك ان المرة منهن اقل احواله التحرير - [00:36:22](#)

والا لا ينقلب التحرير الى الكبائر مباشرة المباح لا ينتقل الى الكبائر مباشرة لابد يكون في خطوات ولذلك الان لو انت تلاحظ مثلاً لو قال لك الرجل ان اخذت عصيراً - [00:36:45](#)

وانا اشك في هذا العصير هل هو خمر ولا ما هو خمر اذا شربت منه الكثير لا يسكن تقول اقل احوال انه مكره ثم يكون محظماً لاحظ في وسط ولذلك نقول - [00:37:05](#)

زيارة المقابر للنساء اقل احواله التحرير فاذا كانت تتردد وتكثر من ذلك وتقول الهرج انتقلت الى كبيرة من كبائر الذنوب عيادة بالله لكن لا يأس انها تذهب الى المقابر لاجل غسل قريبيها - [00:37:20](#)

او شهود قريبيها بعد الغسل وقبل الدفن لان المقصود ليس ذات المقابر وعلى هذا يحمل كل زيارة قبر وردت عن السلف عن الصحابيات او عن التابعيات يحمل على هذا اما انهن لم يبلغن النهي - [00:37:39](#)

او يحمل على انهن لم يزرن مقابر لذات المقابر وانما لحكمة او علة اخرى. نعم الا رحمة الله الفصل السادس والعشرون في ذكر الاستسقاء. قال تعالى استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل - [00:37:59](#)

ما عليكم مزارات. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواك فقال اللهم اسكننا غيثاً مريئاً مريعاً نافعاً غير ضاء عاجلاً غير اجل. فاطبقت عليهم السماء. وعن عائشة رضي الله عنها - [00:38:19](#)

قالت شكي الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبره فوضع له في المصلى ووعد الناس يوماً يخرجون فيه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكر وحمد الله عز وجل ثم قال - [00:38:39](#)

انكم شکوتكم جدب دياركم واستأخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله سبحانه تعالى ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين - [00:38:58](#)

لا الله الا الله يفعل ما يريد. اللهم انت الله لا الله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل بين الغيث واجعل ما انزلت علينا قوة وبلغنا الى حين.

ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم - 00:39:18

اول الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس فنزل فصلى ركعتين فانشأ الله عز سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى. فلم يأتي مسجده حتى سالت السيول. فلما رأى - 00:39:38

ثم الى الكني ضاحكا ضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه وقال اشهد ان الله على كل كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله وفي سنن ابي داود عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم ان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبائمه - 00:39:58

انشر رحمتك واحي بذلك الميت وقال الشعبي خرج عمر رضي الله عنه يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رأيناك استسقين فقال قد طلبت الغيث بما السماء التي يستنزل بها المطر ثم قرأ استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:40:23 استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى الله اكبر لا شك ان الناس يحتاجون الى الاستسقاء يعني هو السين والتاء في كلمة الاستسقاء للطلب اي طلب السقية. واعظم ما يطلب به السقية - 00:40:49

اهم الاستغفار والخروج من المظالم وامر الناس بالتوبه والرجوع الى الله تبارك وتعالى قول جابر انت النبي صلى الله عليه وسلم بواك اي بواكي والتنوين لغوص الحرف المحذوف اي نساء يبكين - 00:41:10

لماذا يبكين يبكين من قلة ما يجدن من الطعام والشراب لولادهن لوجود الجدب ففهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فدعا لهن قال اللهم اسقنا غياثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ظار عاجا غير اجل - 00:41:32

فاطبقت عليهم السماء يعني انهم السحب غطت عليهم السماء وكذلك في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطأ ثم صلى ركعتين وهل للخطبة قبل الركعتين او الركعتين ثم الخطبة - 00:41:55

الجمهور قالوا انه يصلی ركعتين ثم يخطب ثم يدعوا ولكن هذه الرواية دالة على انه صلى الله عليه وسلم خطب ثم صلى وال الصحيح ان الامر في ذلك سعة فان رأى الامام - 00:42:16

اجتماع الناس فانه يصلی ثم يخطب وان رأى عدم مجئهم فانه يبدأ بالخطبة ثم يصلی بمن جاء بعد ذلك وحضر فالامر في ذلك واسع والله اعلم نعم. وقول عمر رضي الله تعالى عنه - 00:42:35

يقول اني امر خرج عمر يستسقي فلم يزد على الاستغفار وقالوا ما رأيناك استسقين. قال لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء اصل كلمة المجدح في الاصل كلام العرب يطلق على شيء يعرف به الشيء العظيم في معرفة وفي مجدحة - 00:42:56 فهو يقول طلبت الغيث بمعرفة عظيمة ما هي هذه المعرفة؟ الاستغفار فهذا امر من اعظم ما يطلب به الغيث الاستغفار. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:43:23

في قول نوح عليه السلام وفي قوله هود وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى. وعلى كل حال فلا بأس ان الاستسقاء يكون بامر الناس بالاستغفار فقط - 00:43:44

الدعاء فقط كما في حديث جابر وفي خطبة الجمعة من روایة حديث انس عند الصحاحين او يكون بصلة الاستسقاء فالامر فيه واسع نعم. قال رحمة الله الفصل السابع والعشرون في اذكار الريح اذا هاجت. قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:44:03

الريح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب. اذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله من خير واستعيذوا بالله من شرها رواه ابو داود. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال - 00:44:26

اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به وفي سنن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى ناشئا في افق السماء ترك العمل وان - 00:44:46 كان في صلاة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان امطرت قال اللهم صيبا نافعا اللهم صيبا هنيئا الانسان اذا رأى الريح وهي تهيج فعليه ان يدعوا الله سبحانه وتعالى. الريح من روح الله روح - 00:45:06

بمعنى ما يغير الله عز وجل به على عباده الاحوال هذا معنى الروح من الروح ما معنى الروح والروح ما يغير الله به على العباد  
الاحوال تكون الجو آآ والهواء ساكن - 00:45:27

او ساكنة ثم تأتي الرياح فتغير الاحوال هذا معنى الريح من روح الله غير الروح الروح لا يعلم به الا الله عز وجل قال تأتي بالرحمة  
وتأتي بالعذاب فاذا رأيتومها فلا تسبوها - 00:45:46

الريح والرياح في القرآن يقولون اذا جاء جمعا فهو نافع وارسلنا الريح لواقع اذا جاء مفردا فهو عذاب فاذا جاء مفردا فهو عداء.  
واما هنا فهو مفسر فما دام انه مفسر لا يضر كونه جمع او مفرد - 00:46:07

قال سلوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها كيف نسأل الله من خيرها ونستعيذ بالله من شرها؟ جاء تفسيره في حديث عائشة  
اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به - 00:46:33

واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به او يكثر من قول الله اني اعوذ بك من شرها اللهم اني اعوذ بك من شرها اللهم  
اني اعوذ بك من شر - 00:46:48

حتى تهدأ وتسكن او تأتي بالامطار والرياح. نعم. قال رحمة الله الفصل الثامن والعشرون في في الذكر عند الرعد انا عبد الله بن الزبير  
رضي الله عنهم اذا سمع الرعد ترك الحديث فقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته - 00:46:59

وعن كعب انه قال من قال ذلك ثلاثا عوفي من ذلك الرعد. وبالترمذى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. عن عبد الله ابن عمر رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الراديو والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا  
- 00:47:22

ذلك فالانسان عليه ان يذكر الله عند كل مناسبة فاذا سمع الرعد وهو صوت الملك الذي يسوق السحب والبرق اثر صوته الرعد هذا  
صوت الملك والبرق اثر صوته وهذا صح عن عدة من الصحابة - 00:47:42

الانسان اذا كان سمع صوت الرعد يترك حديثه ويكسر هذه اللفظة سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من حيث سبحان الذي  
يسبح الرعد من حقائق بحمده والملائكة يردد هذا قول كعب الاخبار - 00:48:08

من قال ذلك ثلاثا عوفي من ذلك الرعد اي من اثار ذلك الرعد لان الرعد ربما يكون شديدا فيصيب الانسان بالصمم او البرق يصيبه هذا  
من اثار البرق من اثار الرعد او من اثار الرعد المطر الذي - 00:48:27

يأتي بالشيء فهذا كله من اثار الرعد وفي الترمذى قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك واختلف في رفعه  
ووقفه لعلنا نقف على هذا ان شاء الله عز وجل نكمل الاثنين القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصبه  
اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:48:46

الظبط الصحيح مو اربع. اربع يعني ادخلوا في الاربعة اربعوا اي ارفقوا وزنا ومعنى اظبطها عشان ما تنساها تقول كلمة ارضعوا على  
وزني ومعنى ارفقوا واضح اما اربع مثل ثلثوا - 00:49:12

خمسوا ها شنو معنى ثلثوا؟ ادخلوا في الثلاثاء. او اجعلني ثالث ثلاث اذا اربع من الاربعة اما اربعوا يعني ارفقوا نعم تفضل داخل  
داخل فيه الذين يابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:38

على الا يسألوا الناس شيئا ما كانوا يسألون احدا شيئا عرفت يعني المقصود لانفسهم اما للدين لا بأس فكان احدهم اذا سقط سقط  
سوطه لا يقول لغلامه يا غلام ناولني السوء. وهو عبده - 00:50:10

ينزل من دابتي ويأخذ صوته وعلى هذا فقس لا يقول احدهم لزوجته يا فلانة اجلبي لي الماء. يقوم يأخذ الماء بنفسي لكن هذا لا  
يعني انهم لا يعرضون فالعرض ليس بالسؤال - 00:50:31

العرض ليس بالسؤال مثلا اذا اشتئى احدهم طعاما بدل ما يقول لهم جبوا الغداء يقول هل بمناسبكم وقت الغداء هل فيأتي بطريقة  
الاستفهام والعرض ها ما تبون تأكلون نعم هذا من حسن الادب - 00:50:52

هذا وين هذا اه فليأتونا بحديث واحد صحيح انهم يستأنسون بالموت بس واحد ما نبيه الروايات والقصص ما نبيها نبي رواية واحدة

انهم يستأنسون بزيارة الموت بزيارة الاحياء اقصد ما هو بصحيح - 00:51:15

ولو ثبت فالمحض من الاستئناس مو استئناس لانه جاني المقصود دعاؤهم استغفاره فهمت الان ولا انا بسألك سؤال الحين لو واحد راح من الاولاد عند ابوه الميت يا بيه ترى امي تزوجت بيستانس - 00:51:50

والله ما بيستانس يقول يا بيه والله اخواني تهاوشوا على الميراث بيستانس يقول يا بيه لو اختي طلقت بيستانس يقول يا بيه ترى عمي مرض في المستشفى بيستانس فلابد ان نفهم معنى كلام النبي عليه الصلاة والسلام لو ثبت - 00:52:10

الرواية هذى انه يستأنس بزيارة الاحياء فالمحض يعني ما يجدون من اثر الدعاء هذا لو ثبت نعم الصحيح حتى لو مررت بشرط ان ترى المقابر وليس ترى الجدار اذا كنت ترى القبور - 00:52:30

عند المرور على المقبرة فدعوت وسلمت ما في بأس الامر واسع انت لو دعوت من هنا لكن بدون السلام قلت اللهم اغفر لاموات المسلمين وارحمهم اللهم اغفر للذين في مقبرة صبحان ونور قبورهم - 00:53:01

هذا ينفعهم عند الله عز وجل نعم تفضل الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقول لاصحابه استغفروا لاخيكم فانه الان يسأل ولم يأتي ولا في حديث ضعيف - 00:53:21

انه كان يرفع يديه ما جاء وانما الناس يفعلون ذلك من باب الاستبدال بالعمومات انا شخصيا لا انهى الناس ولا ولا ارفع يدي لان عندي لم يثبت ولو ثبت هذا لكان - 00:53:48

نقل نقله الصحابة كما نقلوا امره بالاستغفار نعم يعني انت تقصد انهم ليش اوردوا الاية الثالثة كان المفروظ يريدون الاية الثانية ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه اه ويا قومي استغفروا ربكم - 00:54:07

ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم. صح طيب هذه الاية ايضا ما فيها شيء وان استغفروا ربكم ثم توبوا يمتعكم متعاما حسنة لكن الحديث عند من؟ دقيقة خل نشوف الحديث. حديث عند من - 00:54:35

حديث قال اخرجه سعيد ابن منصور وابن ابي شيبة المصنف ايش في المصنف؟ موجود في المصنف الحين نشوف المصنف عندي خل نشوفه باذن الله نطلعه قال بمجادل السماء لنا كلها فيها نفس الاية - 00:54:53

كل الروايات بالدنيا الطبراني وعند اه من منصور كله فيه وان استغفروا ربكم ثم توبوا يمتعكم متعاما حسنا ما فيه يسر السماء عليكم مدرارا غريبة يعني حتى في في المصنف ان عند عبد الرزاق - 00:55:19

عن ابن عبيدة عن مطر عن الشعيبة قال خرج عمر بن الخطاب يستسقي بالناس فما زاد عن الاستغفار حتى رجع فقالوا يا امير المؤمنين ما رأيناك استسقيت قال قد طلبت المطر بمجادل السماء - 00:55:49

التي تستنزل بها المطر فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم باموال وبنين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى هنا عند المصنف هي الاية هذى صح - 00:56:02

احسنت اليهود الاية اثنين وخمسين صلحوها صلح هود الاية اثنين وخمسين استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا الى قوله ويزدكم قوة الى قوتكم - 00:56:20

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:57:02